

## كلمة رئيس مجلس الإدارة

الأفاضل المساهمون الكرام ،

يسعدني وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي للشركة العمانية القطرية للاتصالات ش.م.ع (النورس) لعام 2011.

لقد شهد الإقتصاد العالمي في العام الماضي حالة من عدم الإستقرار ، وخصوصا في منطقة اليورو، أما هنا في عمان، فالاستقرار هو سيد الموقف والله الحمد، حيث ساهم الإقتصاد الوطني السليم والذي تتم إدارته بحكمة وعناية، والمدعوم أيضاً بأسعار النفط المرتفعة على مدار العام في خلق بيئة مزدهرة تفتح المجال أمام العديد من فرص العمل. واستناداً إلى ذلك، كانت النورس قادرة على الحفاظ على سجلها المشرف على درب النمو المتواصل والتطور، مما ساهم بدوره في تحقيق أداء تشغيلي متميز ظهر جلياً عبر كافة المؤشرات الأساسية.

وقد شهدت النورس خلال عامها الأول - كشركة مساهمة عامة- زيادة إجمالي الإيرادات المجمعة بنسبة 4.2 في المائة ليصل إلى 196.9 مليون ريال عماني (2010: 189 مليون ريال عماني)، مما أسفر عن تحقيق أرباح صافية بلغت 47.5 مليون ريال عماني بعد خصم الضرائب ونفقات التشغيل. كما بلغت ربحية السهم الواحد 73 بييسة.

وقد أتاح ذلك لمجلس إدارة الشركة أن يوصي للجمعية العامة بتوزيع أرباح تبلغ 38 بييسة للسهم الواحد؛ ما يمثل عائداً بنسبة 5.8 في المائة على سعر سهم الشركة في نهاية عام 2011. ومع الأخذ بأحدث النتائج في الاعتبار، حافظت النورس على معدل نمو سنوي مركب بلغ 54 في المائة منذ تأسيسها.

وتأتي الإنجازات التي تحققت خلال العام كثمرة لاستراتيجية عمل راسخة أدت لتشكيل ملامح التميز الذي حققته الشركة عبر مسيرة من النجاح امتدت لسبع سنوات. وقد دأبت النورس على الاستثمار بقوة في إنشاء بنية أساسية قوية تُساعد في تقديم أفضل ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات الحديثة للشعب العماني، أينما كانوا و في أي مجال عمل. وبحلول نهاية عام 2011، قامت النورس بتوسعة مجال خدمات النطاق العريض لتضمن وصولها إلى الغالبية العظمى من سكان البلاد، ولتتبعاً بذلك الريادة في مجال توفير خدمات الاتصالات المتنقلة والثابتة. كما تمكنت النورس بفضل الله من الاتصال بالكابل البحري الخاص بها ، وهو ما أتاح لجميع عملائنا الاتصال بالعالم بأقصى قدر ممكن من الإقتصاد في التكاليف وبأفضل جودة.

وعلاوة على ذلك، فقد تم تعزيز استثماراتنا في مجال التكنولوجيا والأصول الثابتة من خلال التركيز على تطوير رأسمالتنا البشري في ذات الوقت. ولطالما كانت النورس دائماً "الشركة المفضلة للعملاء"، وهو ما تجلى بصورة أكثر وضوحاً خلال هذا العام. حيث تضم عائلة النورس الكبيرة لتضم موظفي الشركة، موزعيها، بائعي التجزئة، عملائها ومورديها. حيث يتعامل أفرادها مع بعضهم البعض بأقصى قدر من الاحترام والتعاون الذي يسود بين أفراد العائلة الواحدة.

وأنا على قناعة تامة بأن هذا المبدأ، الذي يشكل جزءاً هاماً من فلسفة شركتنا، قد لعب دوراً جوهرياً في عدد الجوائز والأوسمة التي حصدها الشركة خلال العام المنصرم. ومن بين جوائز التقدير التي حصلنا عليها خلال العام الماضي جائزتان نعتز بهما على وجه الخصوص. تتمثل الأولى في حصول الرئيس التنفيذي، روس كورماك، على جائزة "أبرز رئيس تنفيذي لعام 2011" ضمن جوائز مؤسسة تي إم تي للتمويل والاستثمار في الشرق الأوسط، وأما الجائزة الثانية فهي جائزة "أفضل ابتكار في مجال الموارد البشرية" والتي فازت بها شركة النورس ضمن جوائز أفضل علامة تجارية للتوظيف في آسيا والتي أقيمت في سنغافورة.

وتؤكد هذه الجوائز التي حصلنا عليها من جهات تقييم خارجية مستقلة على قوة إدارة الشركة وإستراتيجياتها السليمة بالإضافة إلى الممارسات الفعالة التي انتهجتها الشركة في تنفيذ أعمالها. كما تحظى إدارة الشركة أيضاً بدعم قوي من قبل فريق متقن من الموظفين المخلصين الذين يبذلون جهوداً كبيرة من أجل نجاح الشركة. وأشكرهم جميعاً على جهودهم الدؤوبة، التي أثمرت عما حققوه من أداء متميز في عام 2011.

ومن جانبنا كمجلس إدارة، فنحن نقدر أثنى التقدير مجموعة كيونتل جروب - المساهم الأساسي للنورس - على ما أتاحوه لنا من موارد وما قدموه من خلاصة تجاربهم وخبراتهم والتي تمثل إسهامات بالغة القيمة تضاف إلى إنجازات النورس المستمرة.

وإنني وبالأسالة عن نفسي وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أتوجه بخالص تقديري واحترامي لمعالي الشيخ سالم بن مستهيل المعشني على الجهود الجليلة والعظيمة التي بذلها لتصل شركة النورس إلى ما وصلت إليه اليوم، والشكر موصول أيضاً لجميع مساهمينا وعملائنا على ثقتهم ودعمهم. كما أتوجه بخالص الشكر لوزارة النقل والاتصالات، و هيئة تنظيم الاتصالات، وسوق مسقط للأوراق المالية، وهيئة سوق رأس المال، على تعاونهم المثمر وتوجيهاتهم المفيدة.

وفي الختام، يشرفني أن أتوجه بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، حفظه الله، فقد ساهمت قيادته الحكيمة في خلق بيئة واعدة أتاحت لشركة النورس أن تصبح الشركة الرائدة في مجال توفير خدمات الاتصالات لشعب سلطنة عمان، وأن تتطلع لمزيد من التطور والنجاح بإذن الله تعالى.

أمجد بن محمد البوسعيدي  
رئيس مجلس الإدارة